[299] وقيل: إنها لام الهيثم بنت العربان الخثعمية، وقيل: للاسود الدؤلي شعرا يقول: ألا يا عين جودي واسعدينا * ألا فابكي أمير المؤمنينا وتبكي ام كلثوم عليه * بعبرتها وقد رأت اليقينا ألا قل للخوارج حيث كانوا * فلا قرت عيون الحاسدينا وأبكي خير من ركب المطايا * وحث بها وأقرى الظاعنينا وأبكي خير من ركب المطايا * وفارسها ومن ركب السفينا ومن لبس النعال ومن حفاها * ومن قرأ المثاني والمئينا ومن صام الهجير وقام ليلا * وناجى ا خير الخالقينا إمام صادق بر تقي * فقيه قد حوى علما ودينا شجاع أشوس بطل همام * ومقدام الاساود في العرينا (1) كمي باسل قرم هزبر * حمي أروع ليث بطينا (2) فعمرو قاده في الاسر لما * طغا وسقى ابن ود منه حينا (3) ومرحب قده بالسيف قدا * وعفر ذا الخمار على الجبينا وبات على الفراش يقي أخاه * ولم يعبأ بكيد الكافرينا ويدعو للجماعة من عصاه * ويقضي بالفرائض مستبينا وكل مناقب الخيرات فيه * وحب رسول رب العالمينا مضى بعد النبي فدته نفسي * أبو حسن وخير الصالحينا إذا استقبلت وجه أبي حسين * رأيت البدر فاق الناظرينا وكنا قبل مقتله بخير * نرى مولى رسول ا فينا

_____ (1) العرينة: مأوى الاسد. (2) الكمى والباسل: الشجاع. القرم - بالفتح -: السيد العظيم. الهزبر: الاسد. الحمى من لا يحتمل الضيم. الاروع: من يعجبك بحسنه أو شجاعته. (3) قوله " فعمرو قاده في الاسر " اشارة إلى ما جرى بينه عليه السلام وبين عمرو بن معديكرب وقوله " وسقى ابن ود " اشارة إلى قتل عمرو بن عبدود بيده. _____